

الموقع □ والنشاط البشري بولاية الخرطوم

الموقع:

- تقع ولاية الخرطوم عند ملتقى النيلين الأزرق والأبيض في الجزء الشمالي الشرقي من أوسط البلاد بين خطي عرض 15-16 درجة شمالاً وخطي طول 21-24 درجة شرقاً ويطول 250 كلم، في مساحة تقدر بـ (20,736) كلم².
- تقع معظم ولاية الخرطوم في المنطقة المناخية شبه الصحراوية، بينما الشمالية منها تقع في المناطق الصحراوية، ومناخ الولاية حار إلى حار جداً وممطر صيفاً ودافئ إلى بارد وجاف شتاءً، الأمطار 100-200 ملم في المناطق الشمالية الشرقية، 200-300 ملم في المناطق الشمالية الغربية ما بين 10-100 ملم.
- درجات الحرارة تتراوح في فصل الصيف ما بين 25-40 درجة في الأشهر من إبريل حتى يونيو، ومن 20-35 في الأشهر من يوليو إلى أكتوبر وتواصل درجات الحرارة انخفاضها في فصل الشتاء بين الأشهر من نوفمبر حتى مارس من 15-25 درجة.

تنقسم ولاية الخرطوم من الناحية الجغرافية إلى ثلاث كتل :-

- الكتلة الأولى: وتبدأ من المقرن (حيث ملتقى النيلين الأزرق والأبيض) وتنحصر بينهما وتمتد جنوباً حتى حدود ولاية الجزيرة، وهذه الكتلة تنقسم من الناحية الإدارية إلى محليتين هما محلية الخرطوم وجبل أولياء، وتتميز هذه الكتلة بوجود مشروع سندس الزراعي ومشروع سوبا الزراعي وعدد من مشاريع تربية المواشي والدواجن ومشروعات صيد الأسماك ومزارع الخضر والفاكهة وإنتاج الأعلاف
- الكتلة الثانية: وهي الكتلة الشمالية والتي تنحصر بين النيل الأزرق ونهر النيل وتضم محليتي الخرطوم بحري وشرق النيل، وتمثل مدينة الخرطوم بحري أكبر مدن هذه الكتلة، يوجد بها العديد من المشروعات والزراعية مثل مشروع سوبا شرق الزراعي، ومشروع السليت الزراعي، وبها أيضاً أكبر مشاريع الألبان بالولاية وهو مشروع حلة كوكو وبها أيضاً أكبر مناطق السودان الصناعية.
- الكتلة الثالثة: وهي تلك التي تقع غرب النيلين الأبيض ونهر النيل وتضم ثلاث محليات وهي أم درمان وأم بدة وكري، وتعتبر مدينة أم درمان أكبر مدنها - وقد عرفت بالعاصمة التاريخية للسودان حيث يرجع تاريخ تأسيسها إلى ما قبل الثورة المهدية. كما يوجد بها العديد من المناطق الأثرية والتاريخية والدينية والأسواق الشعبية، وتعتبر منطقة غرب أم درمان من أميز مناطق الصيد الطبيعي بالولاية.

القبائل:

- إذا أردنا أن نحدد القبائل التي تقطن ولاية الخرطوم بشيء من التفصيل والتحديد فإننا نجد أن أطراف المدن والمناطق الريفية تسكنها قبائل محددة، ففي مناطق أم درمان والريف الجنوبي نجد قبائل الجموعية كما نجد القبائل الكردفانية التي نزحت لهذه المناطق بعد الجفاف والتصحر الذي أصاب مناطقها في السنوات الماضية (بداية وأواسط الثمانينات) حيث نجد في هذه المناطق قبائل الكبابيش والكواهلة أما في الريف الشمالي لمحافظة كرري فنجد قبائل الشهينات، وفي الخرطوم بحري نجد في المنطقة الشمالية قبائل العبدلاب والبطاحين، أما في شرق النيل نجد قبائل الشكرية والبطاحين والكواهلة، ونجد قبائل العسيدات في منطقة أم ضويان. هذا عن القبائل التي تقطن ولاية الخرطوم ومناطق تواجد كل قبيلة.

النشاط السكاني:

- يسكن ولاية الخرطوم حوالي 8 مليون نسمة حسب التعداد السكاني الأخير 2008 (الخامس) يمثلون كافة ألوان الطيف الإثني والسياسي والاجتماعي والثقافي بالسودان ويتوزعون في (7) محليات إدارية ونجد أن ثلث السكان نزح إلى هذه الولاية من ولايات السودان الأخرى وأصبحت الآن تضم كل أعراق السودان وبكثافة سكانية تكاد تصل ربع عدد السكان في البلاد وهم عبارة عن خليط

